حَجَرْ

وقالتْ:

ألا تشعر النار في مهجتي؟!

ألا تفهم الحبّ من لهجتي؟!

أحبّكَ جدا..

ومِن ذلك الحبّ يبدو الخطرْ

ويا ويل قلبي..

إذا لم تحنّ

لعلّي أُجنّ

ستحمل ذنبي..

وذنب فؤادي إذا ما انتحرْ

أجبْني..

متى كنتَ تعشقْ

تهيم وتغرقْ

وتبكي فتُحرقْ

متى شفّكَ الحبّ حتّى انتصرْ!

تحدثني وبكلّ شرودْ..

بكلّ جمودْ..

بعينين لا تُنعمان النظرْ!

ألا تشعر الحبّ مثل البشرْ؟!

سكونكَ بادْ

كأيّ جمادْ

أجبْني.. أليس لديكَ فؤادْ؟!

فقلتُ: لديّ.. ولكنْ حَجَرْ